

# السودان [ ] المظاهرات تتجدد وتعود إلى مهدها



الخميس 14 مارس 2019 م 09:03

نزل مئات المتظاهرين إلى شوارع العديد من أحياء العاصمة السودانية الخرطوم -اليوم الخميس- مرددين شعارات مناهضة للحكومة، كما انطلقت مظاهرات طلابية رافقتها أخرى في عطبرة التي انطلقت منها شارة الاحتجاجات [ ] وشهدت ست مناطق على الأقل في أم درمان مظاهرات في أحياء العباسية وأبو رواف وبيت المال وود نوباوي والمهندسين، وكان لافتاً التقاء مواكب الأحياء القديمة لأم درمان [ ]

ونجحت القوات الأمنية في فض انتلقة مظاهرة تدعو إلى "التنحي" في سوق أم درمان، لكن سرعان ما انطلقت المظاهرات داخل أحياء المدينة العريقة [ ]

وعقب نهاية امتحانات الشهادة الثانوية يوم الخميس، خرج طلاب مدرسة عطبرة الصناعية في مظاهرة أعادت للأذهان انتلقة شارة احتجاجات الخبز من هذه المدرسة قبل نحو ثلاثة أشهر [ ]

وفي الخرطوم، شهد حي بري مظاهرة احتجاجية، كما انطلقت مظاهرات أخرى في شارع الستين وجبرة والصحافة والمعمورة والشجرة وضاحية الكلاكلاة جنوبى الخرطوم [ ]

ولم يفلح الطوق الأهنئ حول حي بري وعلى امتداد عدة نقاط في شارع الستين، في صد المحتجين عن التظاهر [ ] كما استجاب أهالي حي شعبات في الخرطوم بحري لنداء تجمع المهنيين، ونظموا مظاهرة حاشدة في حي الحضراب جابت شوارع المنطقة الرئيسية [ ]

وشهدت أحياء المعزad والشعبية وشعبات الأراضي احتجاجات أيضاً تعاملت معها قوات الشرطة بإطلاق الغاز المدمع، بينما اعتقلت عناصر تابعة لجهاز الأمن عدداً من المشاركين في المواكب [ ]

وخارج ولاية الخرطوم اصطف معلمون في مدينة خشم القرية في ولاية كشلا -حيث قُتل المعلم أحمد الخير على يد جهاز الأمن- في وقفة احتجاجية متزامنة مع موكب 14 مارس/آذار [ ]

وشهد حي المدنيين في ود مدني بولاية الجزيرة تظاهرات محدودة فضلاً عن احتجاجات لنادي عسكري أبو شوك بالفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور، كما شهدت مدينة الجنينة عاصمة ولاية غرب دارفور مظاهرة احتجاجاً على مقتل ثلاثة نازحين على يد مسلحين مجاهلين [ ]

واللافت في موكب التنحي اليوم، هو مشاركة طلاب وطالبات مدارس المرحلة الثانوية بعد انتهاء آخر جلسة في امتحانات الشهادة السودانية، خاصة طلاب المدرسة الصناعية في مدينة عطبرة بولاية نهر النيل [ ] وتأتي مظاهرات اليوم غداة أداء الحكومة الجديدة اليمين استعداداً لمحاولة التصدي للعشاكل الاقتصادية التي تعصف بالبلاد وأدت إلى الحركة الاحتجاجية [ ]

وهي ثالث حكومة في أقل من عامين ونصف العام، وأقيلت الحكومة الأختيرتان بداعي الفشل في حل الأزمة الاقتصادية [ ]

وقال رئيس الوزراء السوداني محمد طاهر إيلا أمس الأربعاء إن الحكومة الجديدة التي احتفظ فيها بالعديد من الوزراء السابقين، هدفها حل الأزمة الاقتصادية الخطيرة التي تشكل السبب الرئيسي لحركة الاحتجاج [ ]

وقال "نأمل في أن تتحقق الحكومة الجديدة بعض آمال وطموحات شعبنا، آخذة في الاعتبار أن قضايا الخبز والوقود والسيولة يجب أن تعود إلى وضعها الطبيعي".

ويشهد السودان منذ 19 ديسمبر/كانون الأول الماضي مظاهرات بدأت رفضاً لرفع الحكومة سعر الخبز، وسرعان ما أخذت تطالب باستقالة الرئيس عمر البشير الذي يتولى الحكم منذ 1989.